



مركز البيان للدراسات والتخطيط  
Al-Bayan Center for Planning and Studies

# التحالف بين مصر والعراق والأردن: فاعل مستقل أم امتداد لنفوذ دول مجلس التعاون الخليجي؟

عبدالعزيز الكيلاني



ترجمة وتحرير مركز البيان للدراسات والتخطيط

## عن المركز

مركزُ البيان للدراسات والتخطيط مركزٌ مستقلٌّ، غيرُ ربحيٍّ، مقرُّه الرئيس في بغداد، مهمته الرئيسة -فضلاً عن قضايا أخرى- تقديم وجهة نظر ذات مصداقية حول قضايا السياسات العامة والخارجية التي تخصّ العراق بنحو خاصٍّ، ومنطقة الشرق الأوسط بنحو عام. ويسعى المركز إلى إجراء تحليلٍ مستقلٍّ، وإيجاد حلولٍ عمليّةٍ جليّةٍ لقضايا معقدةٍ تهّمُ الحقلين السياسيين والأكاديميين.

### ملحوظة:

لا تعبّر الآراء الواردة في المقال بالضرورة عن اتجاهات يتبناها المركز، وإنما تعبّر عن رأي كاتبها.

حقوق النشر محفوظة © 2022

[www.bayancenter.org](http://www.bayancenter.org)

[info@bayancenter.org](mailto:info@bayancenter.org)

Since 2014

## التحالف بين مصر والعراق والأردن: فاعل مستقل أم امتداد لنفوذ دول مجلس التعاون الخليجي؟

عبدالعزیز الكيلاني \*

لقد قيل كثير عن زيارة الرئيس جو بايدن الأخيرة إلى الشرق الأوسط. وركزَ عديد من الخبراء على تداعيات الرحلة على الشراكة الأمريكية السعودية، التي اقترحوا أنّها وصلت إلى «أدنى نقطة لها»<sup>1</sup> منذ سنوات عديدة. ومع ذلك، لم يعلّق سوى عدد قليل على ما تعنيه قَمّة جدة في تموز للتحالف بين مصر والعراق والأردن.

التقى بايدن بقيادة الدول الثلاث بصورة منفصلة. في لقائه مع العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، وصف<sup>2</sup> بايدن التحالف بأنّه «مثال على التعاون الإقليمي الإيجابي». كما أشاد الرئيس الأمريكي في لقائه برئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي بالعلاقات بين الدول الثلاث، وأكّد دعم<sup>3</sup> واشنطن للتحالف.

### المصالح المتبادلة

شهدت علاقات مصر مع الأردن والعراق فترات من التوتر<sup>4</sup>، خصوصاً في الخمسينيات إبّان «الحرب الباردة العربية». لكن في عام 1989، أعلن كل من مصر والعراق والأردن، إلى جانب ما كان يُعرف آنذاك باليمن الشمالي، عن تشكيل مجلس التعاون العربي. لكن المجلس انهار بعد

1. <https://www.wsj.com/articles/how-u-s-saudi-relations-reached-the-breaking-point-11650383578>

2. <https://www.whitehouse.gov/briefing-room/statements-releases/2022/07/16/joint-statement-following-meeting-of-president-joseph-r-biden-and-his-majesty-king-abdullah-ii-of-jordan-in-jeddah/>

3. <https://www.whitehouse.gov/briefing-room/statements-releases/2022/07/16/joint-statement-following-meeting-between-president-biden-and-iraqi-prime-minister-kadhimi-in-jeddah/>

4. <https://arabcenterdc.org/resource/iraq-jordan-egypt-entente-moves-ahead-despite-the-gccs-shadow/>

\* كاتب وباحث بريطاني عربي متخصص في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

غزو صدام حسين للكويت عام 1990. ويحمل التحالف الحالي بعض الشبه<sup>5</sup> مع مجلس التعاون العربي، لا سيّما في تركيزه على الدبلوماسية والتنمية الاقتصادية على التعاون العسكري.

في السنوات الأخيرة، كانت هناك عديد من المصالح المتبادلة التي قربت مصر والعراق والأردن؛ وأنّ الهدف الأساسي للدول الثلاث هو زيادة التعاون الاقتصادي. فتلاّتهم في وضع اقتصادي صعب، لذا يأملون في أن يوفّر التعاون المعزّز دعماً اقتصادياً مستمراً<sup>6</sup> لكلّ منهم بدلاً من المساعدة المتقطعة.

يهدف التحالف الثلاثي أيضاً إلى التعاون في مكافحة الإرهاب. إذ ما يزال تنظيم الدولة الإسلامية يشكّل تهديداً للدول الثلاث. في العراق، شنت داعش هجمات عديدة هذا العام. كما نفّذ التنظيم<sup>7</sup> هجمات في الآونة الأخيرة في سيناء، التي كانت بؤرة عنف<sup>8</sup> للمسلحين الإسلاميين في مصر على مدى العقد الماضي. في الأردن، أحبطت<sup>9</sup> القوات الأمنية مؤامرة لداعش لمهاجمة مبنى حكومي في إربد في آذار 2021. صرّح (مايكل نايتس) -الزميل الأول في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى والمتخصص في الشؤون العسكرية والأمنية للعراق وإيران واليمن ودول الخليج العربية- في مقابلة له قائلاً: «التعاون العراقي الأردني ضد داعش قوي جداً، والعلاقة بين جهازي المخابرات راسخة ومتجذرة». و«أغلب عملاء المخابرات العراقية والأردنية يعرفون بعضهم بعضاً طوال حياتهم المهنية، ولأنّ رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي رئيساً للمخابرات ساعده ذلك في القيادة الدبلوماسية للمخابرات مع الأردنيين والمصريين. تتدرّب القوات العراقية والأردنية بصورة منتظمة في أكاديمية الملك عبدالله للقوات الخاصة في الأردن. وتكتشف القوات العراقية بانتظام معلومات استخبارية مفيدة للأردنيين والمصريين، خصوصاً فيما يتعلّق بخلايا سيناء». مع هزيمة

5. <https://arabcenterdc.org/resource/egypt-iraq-jordan-alliance-tries-to-change-middle-east-dynamics/>

6. <https://arabcenterdc.org/resource/egypt-iraq-jordan-alliance-tries-to-change-middle-east-dynamics/>

7. <https://www.aljazeera.com/news/2022/5/9/isis-claims-attack-that-killed-11-egyptian-soldiers-in-sinai>

8. <https://arabcenterdc.org/resource/insurgency-in-sinai-challenges-and-prospects/>

9. <https://english.alaraby.co.uk/news/jordan-foiled-plot-target-government-building>

داعش عسكرياً، إلا أنه ما يزال لدى التنظيم خلايا نائمة نشطة<sup>10</sup>. ومن شأن توثيق التعاون الأمني داخل الحلف أن يعزّز جهود الدول الثلاث لمكافحة الإرهاب.

كما يرى بعض الخبراء أنّ التحالف يسعى للعمل كواجهة<sup>11</sup> ضد تدخل طهران وأنقرة في العالم العربي. في زيارة لواشنطن في تموز 2021، حثّ الملك عبدالله<sup>12</sup> الرئيس الأمريكي جو بايدن على دعم محاولات الكاظمي؛ لتقليل اعتماد بغداد على طهران. وتهدف البُلدان أيضاً إلى ربط شبكات الكهرباء<sup>13</sup> الخاصة بها بحيث يمكن للأردن ومصر البدء في إمداد العراق بالكهرباء بحلول عام 2023، في محاولة لتقليل<sup>14</sup> حاجة العراق إلى الكهرباء من إيران. تتباين مخاوف<sup>15</sup> الدول الثلاث من توجهات القوى الإقليمية غير العربية، ولا يملك التحالف في هذه المرحلة نفوذاً كافياً لتقليص نفوذ إيران وتركيا في المنطقة. قال أسامة الشريف -صحفي مخضرم ومعلق سياسي مقيم في عمان- في مقابلة له: «إنّ التحالف الاقتصادي الثلاثي طموح للغاية، وما يزال في حالة جنينية. يواجه كل عضو تحديات محلية متعددة الأوجه كما أثبتت الأيام القليلة الماضية في العراق. لذا لا أعتقد أنّ التحالف سيَقْوِضُ النفوذ المتنامي لإيران وتركيا في المنطقة».

## العلاقات مع دول الخليج

تسعى الدول الثلاث بوضوح إلى إقامة علاقات جيدة مع دول مجلس التعاون الخليجي. في الواقع، أشار شريف إلى أنّ التحالف دعا الإمارات للانضمام، معترفاً بالدور الإقليمي الرائد الذي تسعى إليه أبو ظبي. وأشار إلى أنّه لم يكن هناك أي شيء رسمي بشأن انضمام الإمارات للتحالف، إلا أنّه «من الواضح أنّ الدول الأربع تتجمّع معاً».

10. <https://www.nbcnews.com/news/world/isis-gunmen-launch-major-attacks-iraq-syria-dozens-killed-rcna13105>

11. <https://arabcenterdc.org/resource/egypt-iraq-jordan-alliance-tries-to-change-middle-east-dynamics/>

12. <https://www.arabnews.com/node/1901196/%7B%7B>

13. <https://english.ahram.org.eg/News/467496.aspx>

14. <https://www.brookings.edu/blog/order-from-chaos/2021/07/02/egypt-iraq-and-jordan-a-new-partnership-30-years-in-the-making/>

15. <https://arabcenterdc.org/resource/egypt-iraq-jordan-alliance-tries-to-change-middle-east-dynamics/>

لسنوات عديدة، كان للأردن علاقات وثيقة مع دول مجلس التعاون الخليجي. ومع ذلك، يبدو أنّ علاقاتها مع المملكة العربية السعودية فاترة في السنوات الأخيرة. لم يقطع الأردن العلاقات الدبلوماسية مع الدوحة بعد مقاطعة قطر بقيادة السعودية والإمارات في عام 2017، وسحبت عمان دعمها للتحالف الذي تقوده السعودية في اليمن، ممّا أحبب السعويين<sup>16</sup>. في حين أنّ مثل هذه الأحداث لم تسفر عن خلاف علني بين عمان والرياض، أو أدّت هذه التوترات إلى انخفاض<sup>17</sup> المساعدات وتأخير الاستثمارات<sup>18</sup> من المملكة العربية السعودية، وهو الموقف الذي ترك بصماته على الاقتصاد الأردني المعتمد على مثل هذه التدفقات الخارجية. كما أشارت التقارير<sup>19</sup> إلى تورّط السعودية فيما بدا أنّه محاولة انقلاب في الأردن عام 2021.

ومع ذلك، كانت هناك مؤشرات حديثة على تحسّن العلاقات السعودية الأردنية، إلا أنّ التقارب ما يزال مرجّحاً أن يتم بحذر<sup>20</sup>. في حزيران، وكجزء من جولة إقليمية، زار ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الأردن، وأعرب عن حرصه<sup>21</sup> على «دفع العلاقات إلى مرحلة جديدة». وأشار (كيرتس ريان) -أستاذ العلوم السياسية في جامعة أبالاتشيان الحكومية- إلى أنّه يعتقد أنّ زيارة محمد بن سلمان ودعوة المملكة العربية السعودية للأردن لحضور قمة جدة «جعلت ذوبان الجليد في العلاقات السعودية الأردنية رسمياً». أوضح (كيرتس ريان) -مؤلف كتاب «الأردن والانتفاضات العربية: بقاء النظام والسياسة خارج الدولة»- في مقابلة له أنّه: «لم تكن العلاقات الثنائية عدائية من قبل، وقد اعتمد الأردن على تدفقات المساعدات السعودية والاستثمار في كثير من الأحيان. لكن العلاقات كانت في بعض الأحيان باردة -وهو أمر أراد الجانب الأردني بالتأكيد إصلاحه-. لذا أعتقد أنّ هذا يمثّل فترة جديدة وأكثر دفئاً في العلاقات السعودية الأردنية، وهي فترة

16. <https://www.brookings.edu/blog/order-from-chaos/2019/06/14/jordans-king-abdullah-is-facing-new-risks-from-his-own-friends/>

17. <https://carnegieendowment.org/2020/06/09/jordan-fallout-from-end-of-oil-era-pub-82008>

18. <https://www.al-monitor.com/originals/2021/01/jordan-welcome-deal-saudi-gulf-qatar-relations.html>

19. <https://www.theguardian.com/world/2021/may/26/did-jordans-closest-allies-plot-to-unseat-its-king>

20. <https://www.middleeasteye.net/news/jordan-saudi-arabia-royal-wedding-paves-way-cautious-rapprochement>

21. <https://www.reuters.com/world/middle-east/saudi-crown-prince-visits-jordan-thaw-ties-officials-2022-06-21/>

تسمح للأردن بتعميق تحالفه مع مصر والعراق (أيضاً أولوية أردنية) من دون تنفير المملكة العربية السعودية أو الشركاء والحلفاء الخليجين الآخرين».

أمّا الحكومة الأردنية، فيمكن أن يؤدّي تحسن العلاقات مع المملكة العربية السعودية وتعزيز التعاون الاقتصادي المحتمل إلى تخفيف المخاوف حيث يتعامل الأردن مع اقتصاد هش بصورة متزايدة. في حين بدأت البلاد في التعافي<sup>22</sup> من آثار فيروس كورونا، فإنّ حوالي نصف شباب البلاد عاطلون عن العمل<sup>23</sup>. ويشكّل الدّين العام تحدياً آخر، إذ ارتفع من (18.9 مليار دولار)<sup>24</sup> في 2011 إلى (40 مليار دولار)<sup>25</sup>. في آب، رفعت الحكومة أسعار الوقود<sup>26</sup> للمرة الخامسة هذا العام، بضغط من صندوق النقد الدولي للالتزام ببرنامج الإصلاح الاقتصادي، ممّا زاد من وطأة المواطنين الأردنيين. كان أحد العوامل التي أدت إلى إجهاد الاقتصاد الأردني في السنوات الأخيرة هو الصراعات الإقليمية، ولا سيّما الحرب الأهلية السورية، إذ استقبلت البلاد ما يقرب من (1.4 مليون) لاجئ<sup>27</sup> سوري.

في غضون ذلك، قد يغيّر القادة السعوديون موقفهم تجاه الأردن كرد فعل على تحركات إدارة بايدن. في إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب، شعرت عمان أنّ دورها الإقليمي مهمّش. يبدو أنّ منطقة الخلاف الرئيسة بين عمان وإدارة ترامب تتعلق بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني. بعد الفلسطينيين، كان الأردن سيكون الضحية الأولى لخطة ترامب للسلام في الصراع المستمر منذ عقود. كان حل «الدولتين» سيكون كارثياً<sup>28</sup> إذا تُقَدِّد، تاركاً الأردن للتعامل مع تحديات خطيرة

22. <https://tinyurl.com/2pvo2uxu>.

23. <https://www.wilsoncenter.org/event/jordans-economic-outlook-challenges-and-opportunities>

24. <https://www.mei.edu/publications/jordans-syrian-refugee-economic-gamble>

25. <https://www.reuters.com/world/middle-east/jordan-lays-out-10-year-blueprint-revive-economy-2022-06-06/>

26. <https://www.jordannews.jo/Section-106/Features/Fuel-price-disproportionate-to-citizens-income-20002>

27. <https://ieg.worldbankgroup.org/sites/default/files/Data/reports/LebanonJordanRefugeeShock.pdf>

28. <https://www.washingtonpost.com/world/2020/01/31/trumps-middle-east-peace-plan-marks-an-end-road-us-policy/>

طويلة الأجل<sup>29</sup>. كما لم تذكر الخطة دور الأردن كوصي على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، والتي هي مصدر شرعية النظام الملكي. في غضون ذلك، بدأ الأردن كواحد من الدول الإقليمية القليلة التي احتفلت بفوز بايدن في الانتخابات. كان الملك عبدالله أول زعيم عربي يلتقي بايدن في البيت الأبيض. قد تجد الرياض أنه من المناسب تعزيز العلاقات مع عمان، إذ يبدو أن الأردن قد رُقيت من حيث الأهمية من قبل إدارة بايدن.

كما تشارك السعودية والأردن مخاوفهما بشأن إيران<sup>30</sup>. تختلف طبيعة العلاقات بين كل دولة وإيران، وكذلك مستوى التهديد لديها. ومع ذلك، يريد الأردن إبقاء الميليشيات المتحالفة مع إيران في سوريا بعيدة عن حدوده. وقال<sup>31</sup> الملك عبدالله في تموز الماضي لصحيفة الرأي: إنَّ «التدخل الإيراني يصل إلى دول عربية عديدة، واليوم نواجه هجمات منتظمة على حدودنا من قبل ميليشيات مرتبطة بإيران». وأضاف: «لذا نأمل أن نرى تغييراً في سلوك إيران، ويجب أن نتحقق ذلك على أرض الواقع».

توترت علاقة العراق بدول مجلس التعاون الخليجي بعد غزو صدام حسين للكويت عام 1990، وكانت المملكة العربية السعودية بطيئة بصورة خاصة في التعامل مع العراقيين. شجعت<sup>32</sup> واشنطن السعوديين على إعادة التواصل مع العراق كجزء من محاولة لاحتواء نفوذ طهران في المنطقة. ومع ذلك، كانت الرياض تميل إلى عدل<sup>33</sup> العراق مالياً لإيران، ويرجع ذلك أساساً إلى صعود الأغلبية الشعبية إلى السلطة بعد سقوط صدام. ومع ذلك، في عهد الملك سلمان بن عبدالعزيز، كانت المملكة العربية السعودية منفتحة بصورة متزايدة على العراق. في عام 2017، زار وزير الخارجية السعودي آنذاك عادل الجبير العراق -وهي أول زيارة<sup>34</sup> من نوعها لوزير خارجية سعودي

29. <https://responsiblestatecraft.org/2021/01/23/what-does-gcc-rapprochement-mean-for-jordan/>

30. <https://www.reuters.com/world/middle-east/saudi-crown-prince-visits-jordan-thaw-ties-officials-2022-06-21/>

31. <https://www.thenationalnews.com/mena/jordan/2022/07/24/jordans-king-abdullah-ii-says-tehran-should-stop-interfering-in-region/>

32. <https://tinyurl.com/2hffykse>

33. <https://www.brookings.edu/blog/order-from-chaos/2020/12/04/why-is-saudi-arabia-finally-engaging-with-iraq/>

34. <https://www.aljazeera.com/news/2017/2/25/saudis-adel-al-jubeir-makes-surprise-visit-to-baghdad>

منذ عام 1990- في عام 2019، تعهدت المملكة العربية السعودية<sup>35</sup> بتقديم حزمة مساعدات بقيمة مليار دولار للبلاد، وفي عام 2021 اتفقت المملكة العربية السعودية والعراق<sup>36</sup> على إنشاء صندوق مشترك بقيمة (3) مليارات دولار. في تموز، خصّصت المملكة العربية السعودية منحةً لتجديد مستشفى<sup>37</sup> في بغداد. فضلاً عن الدعم الاقتصادي للحكومة، تواصل السعوديون أيضاً مع القبائل<sup>38</sup> العراقية والشخصيات الشيعية البارزة<sup>39</sup>.

قال السفير الأمريكي السابق (غاربي جرابو) -الذي عمل من 2009 إلى 2010 كمستشار للشؤون السياسية في سفارة الولايات المتحدة في بغداد- في مقابلة: إنّ ولي العهد والقيادة السعودية «يرون الأمور رؤية مختلفة اليوم، وأصبحوا أكثر نشاطاً في العراق»، مشيراً إلى أنّ السعوديين «يريدون بالتأكيد أن يكونوا مؤثرين» في البلاد. فضلاً عن أنّ دعوة السعودية للعراق للانضمام إلى قمة جدة اعترفت بدور العراق الإقليمي المتنامي<sup>40</sup>. منذ نيسان 2021، على سبيل المثال، يستضيف العراقيون محادثات سعودية إيرانية في بغداد. منذ أن أصبح الكاظمي رئيساً للوزراء، تحسّنت<sup>41</sup> العلاقات السعودية العراقية بصورة ملحوظة، إذ كان تعميق العلاقات مع الرياض هدفاً رئيساً<sup>42</sup> للسياسة الخارجية بالنسبة له. ومع ذلك، نظراً إلى أنّ العلاقات لم تصل بعد إلى أرضية صلبة، فقد تتعطل<sup>43</sup> هذه الجهود إذا ترك الكاظمي منصبه.

35. <https://www.reuters.com/article/uk-saudi-iraq-grant-idUKKCN1RF2DX>

36. <https://www.reuters.com/article/saudi-iraq-fund-int-idUSKBN2BN3FD>

37. <https://www.arabnews.com/node/2129301/saudi-arabia>

38. <https://www.crisisgroup.org/middle-east-north-africa/gulf-and-arabian-peninsula/iraq/186-saudi-arabia-back-baghdad>

39. <https://www.economist.com/middle-east-and-africa/2018/03/08/saudi-arabias-use-of-soft-power-in-iraq-is-making-iran-nervous>

40. <https://www.thenationalnews.com/mena/iraq/2022/07/15/mustafa-al-kadhimi-presence-at-jeddah-summit-seen-as-crucial-for-iraqs-prospects/>

41. <https://www.thenationalnews.com/mena/iraq/2022/07/15/mustafa-al-kadhimi-presence-at-jeddah-summit-seen-as-crucial-for-iraqs-prospects/>

42. <https://theArabweekly.com/iraqi-pm-holds-talks-jeddah-focus-saudi-iranian-dialogue-stakes-baghdad>

43. <https://www.thenationalnews.com/mena/iraq/2022/07/15/mustafa-al-kadhimi-presence-at-jeddah-summit-seen-as-crucial-for-iraqs-prospects/>

في غضون ذلك، كانت العلاقات بين المملكة العربية السعودية ومصر قوية نسبياً على مدار العقد الماضي. ومع ذلك، فقد اختلفت الرياض والقاهرة حول بعض القضايا في السنوات الأخيرة، لا سيما فيما يتعلق بسوريا وإيران. لقد دعم السعوديون والإماراتيون الرئيس عبدالفتاح السيسي بثبات، وقدموا مليارات الدولارات كمساعدات لمصر منذ توليه السلطة. قال خبير الشرق الأوسط (جريجوري أفنانديليان) -مؤلف الكتاب (Egypt's Bid for Arab Leadership: Implications for U.S. Policy)- في مقابلة له: «لا أعتقد أنَّ قَمَّةَ جدة الأخيرة تغيَّرت كثيراً بين القاهرة والرياض؛ لأنَّ العلاقات كانت وثيقة عموماً منذ وصول السيسي إلى السلطة». مضيفاً «جاءت قَمَّةَ جدة أيضاً بعد أن تعهَّد السعوديون بتقديم أكثر من (10) مليارات دولار كمساعدات واستثمارات في مصر منذ ربيع عام 2022 حينما واجهت مصر أزمات مالية جديدة ناجمة جزئياً عن الغزو الروسي لأوكرانيا، ممَّا أدَّى إلى ارتفاع تكاليف الغذاء والدعم في مصر. من ناحية أخرى، يبدو أنَّ هناك تنسيقاً أكبر بين القوات البحرية المصرية والسعودية في تسيير دوريات في البحر الأحمر في الأشهر الأخيرة».

### مستقبل التحالف

للتحالف أهداف اقتصادية وسياسية، فإذا ظل على حاله، فمن المرجح أن يعزِّز الأدوار الإقليمية للعراق والأردن ومصر على المدى الطويل، وسيكون من المثير للاهتمام معرفة مدى استقلال التحالف عن دول مجلس التعاون الخليجي. تسعى الدول الثلاث إلى إقامة علاقات قوية مع دول مجلس التعاون الخليجي، ممَّا يُشير إلى أنَّ التحالف مستعد للعمل بجانب<sup>44</sup> الكتلة الخليجية بدلاً من التنافس معها. وبالمثل، ليس من الواضح بعد كيف يمكن لهذا الاصطفاف أن يحشد كثيراً من الجهود للرد ضد القوى الإقليمية غير العربية، بالنسبة للتحالف، قد يكون هذا صعباً لسببين على الأقل.

أولاً، ما يزال لإيران نفوذ كبير على العراق. ثانياً، لدى كل من الأردن ومصر معاهدات سلام مع إسرائيل، وهي قوة إقليمية أخرى غير عربية. قد يفسِّر هذا جزئياً السبب، مع أنَّ عمَّان والقاهرة قد لا تكونا من المؤيدين المتحمسين للاتفاقيات الإبراهيمية<sup>45</sup>، إلا أنَّهما ما يزالان

44. <https://arabcenterdc.org/resource/egypt-iraq-jordan-alliance-tries-to-change-middle-east-dynamics/>

45. <https://arabcenterdc.org/resource/egypt-iraq-jordan-alliance-tries-to-change-middle-east-dynamics/>

على الأرجح حذرين بشأن ردود أفعالهما العامة، خصوصاً أنّهم لا يرغبون في التأثير سلباً على علاقاتهم مع الولايات المتحدة التي توسّطت في اتفاقيات السلام هذه. ومن المهم أيضاً أنّ مخاوف الدول الثلاث بشأن إيران أو تركيا داخل الحلف ليست متطابقة. يبدو أنّ المصريين -على سبيل المثال- يشعرون بتهديد<sup>46</sup> من تركيا أكثر من إيران. في المستقبل المنظور، يبدو أنّه من المرجح أن يكون تحسينات دبلوماسية تدريجية بين الدول الثلاث، مع استمرار الجهود الثنائية والثلاثية لتعزيز العلاقات مع الرياض وأبو ظبي. والجدير بالذكر أنّ التحالف الثلاثي - كما يقول رايان<sup>47</sup> - «ليس تحالفاً جديداً وقوياً بالمعنى التقليدي لاتفاق دفاع رسمي. بل هي في الأساس كتلة أكثر مرونة تهدف إلى التعاون في مجالات الأمن والدبلوماسية والعلاقات الاقتصادية». ومن ثمّ، من المرجح أن تظل المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة في المستقبل المنظور القوى الكامنة وراء الديناميكيات الإقليمية في العالم العربي.

رابط المقال الأصلي:

<https://agsiw.org/the-egypt-iraq-jordan-alliance-independent-actor-or-extension-of-gcc-regional-influence/>

46. <https://arabcenterdc.org/resource/egyptian-saudi-relations-strategic-ties-with-some-political-strains/>

47. <https://arabcenterdc.org/resource/egypt-iraq-jordan-alliance-tries-to-change-middle-east-dynamics/>